الباب الثاني

موضع البحث

دراسة عن كتاب تعليم المتعلم

كتاب تعليم المتعلم هو الكتاب الذي الفه الزرنوجي في قرن السادس من الهجرية. قد كان هذا الكتاب مصدرا و توجيها لطالب العلم لكي يستطيع أن يملك العلم النافع لنفسه و لكثير من المجتمع أيضا.

كان توجيه كثير في هذا الكتاب لجميع طلاب في المعهد لأن كثير من العلماء الذين يعلمون تلاميذهم كتاب تعليم المتعلم، كمثل كيفية اختيار المربى و الصديق و كيفية إكرام العلم وصاحبه و يبحث فيه حقوق و وجوب لطالب العلم أيضا.

أ. التعريف بالمؤلف كتاب تعليم المتعلم

كان اسم للزرنوجي هو برهان الدين الزر نوجي، و قيل أيضا أن اسمه شيخ إبراهيم بن إسماعيل الزرنوجي. ولكن عندما يري من نسبته يعني الزرنوج فعرف بعض الباحثين أنه من زرج يعني اسم بلد من البلاد الذي نسمى الآن بأفكانيستان.[١]

ب. المضمونة لكتاب تعليم المتعلم

أما المضمون لكتاب تعليم المتعلم يشمل علي عنصر من عناصر كما يلي:

١) توجيه وأخلاق التعلم لطالب العلم

٢) كلمة النصيحة لطالب العلم

[١] https//www.facebook.comYayasanRiyadlotutThalabahposts273451479466051.html

٣) كلمة الحكمة التي كانت فيها قصة من قصص العلماء السابقين الذين ينجحون في التدريس و تعليمهم لطالب العلم

٤) القصيدة الآتي لها أساليب جميلة[٢].

و من أحد المضمون هذا الكتاب يعني كيفية وأخلاق لطالب العلم في أثناء طلب العلم لكي ينفعه في الدنيا والأخرة، وخصوصا في اكرام المعلم.[٣] ورأى الباحث كون فرق كثير بين الطالب الذي قد تعلم هذا الكتاب ومن لم يتعلم في أخلاقه خصوصا في احترامه لمعلِّمه. لذلك كثير من المعاهد الإسلامية في كديري التي استخدمت هذا الكتاب في الأنشطة تعليمها.

والمضمون الأخر هو كلمة النصيحة و كلمة الحكمة التي تشمل فيها قصة من العلماء السابقين الذين ينجحون في تعلمهم. لأن بالقصة الكثيرة فيستطيع الطلاب أن يأخذ العبارة من تلك القصة خصوصا في اللغة العربية لذلك فلابد علي المعلم أيضا أن يفهم أساليب اللغة العربية أيضا.

و أخيرا هو القصيدة العربية التي تملك أساليب الجميلة. التي تشمل عناصرا كثيرة من اللغة العربية كمثل العروض و البلاغة و النحو و الصرف التي قد نظمت باختيار أجمل الكلمات و الأساليب حتى يتلذذ السامع عند استماعه.

هذا الأمر يجلب الباحث لكي يبحث هذا الكتاب خصوصا في جهة لغته يعني اللغة العربية. في اللغة العربة عناصر كثيرة منها النحو والصرف والبلاغة والعروض و غير ذلك. فظهر أن العروض هو عنصر مهم في اللغة العربية خصوصا في القصيدة. وأما البحث في العروضية هي المحسنات اللفظيات التي تشمل على البحر والتفاعيل العروضية. وفي هذا البحث سيبحث الباحث عن العروض لكي يستطيع أن يفهم بفهم عميق. لأن يزداد حسن أداء الكلام لمعناه

---

٢. httpperahujagad.blogspot.co.id201410pengertian-dan-kandungan-kitab-talimul.html.html

٣. syeikh azzarmiji, ta'limul muta'allim, terj. Nor aufa shiddiq (Surabaya: Al-Hidayah,t.t)

بتأثير رنين الصوت.[٤] فلذلك عندما كان البحر في أسلوب الشعر فيزيد اللذات للسامع و يستطيع أن يحفظ هذا الشعر بسهولة.

لذالك كان هذا الكتاب مشهورا لجميع الطلاب خصوصا في المعاهد الإسلامية. و أما هذا الكتاب يشمل فيه علي باب من الأبواب الأتية.

١. فصل : فى ماهية العلم، والفقه، وفضله. وفيه خمسة قصيدة
٢. فصل : فى النية فى حال التعلم. و فيه عشرة قصيدة
٣. فصل : فى اختيار العلم، والأساتذ، والشريك، والثبات.و فيه اثنا عشر قصيدة
٤. فصل : فى تعظيم العلم وأهله. وفيه خمسة قصيدة
٥. فصل : فى الجد والمواظبة والهمة. و فيه خمسون قصيدة
٦. فصل : فى بداية السبق وقدره وترتيبه. وفيه تسعة عشر قصيدة
٧. فصل : فى التوكل. ولا يوجد الشعر فيه
٨. فصل : فى وقت التحصيل. ولا يوجد الشعر فيه
٩. فصل : فى الشفقة والنصيحة. و فيه عشرة قصيدة
١٠. فصل : فى الإستفادة واقتباس الأدب. و فيه شعران
١١. فصل : فى الورع. وفيه ثلاثة قصيدة
١٢. فصل : فيما يورث الحفظ، وفيما يورث النسيان. و فيه ثمانية قصيدة
١٣. فصل : فيما يجلب الرزق، وفيما يمنع، وما يزيد فى العمر، وما ينقص. وفيه خمسة قصيدة.

فعرف أن عدد الشعر في هذا الكتاب يعني ١٣٠ شعرا. وهذه القصيدة توافق كل باب من هذا الكتاب لأن الزرنوجي قد أخذها من العلماء الكثيرين السابقين. لذلك سيبحث الباحث هذه

---

[٤] محمد حسن المراغي، *علم البديع*، (الطبعة الأولي، بيروت: دار العلوم العربية،١٩٩١)،

القصيدة لأن البحر عن العروضية في القصيدة لم يبحث من قبل. وخصوصا القصيدة في كتاب تعليم المتعلم.